

هل صلاة المرأة للتراويح في المسجد واجبة؟

بكاثهم وصرأخهم فلا ينبغي أن تصطحبهم معها فترة الصلاة.

فعلى الرجال ان يفسحوا للنساء للذهاب لبيوت الله ليشهدن الخير ويسمعن الموعظة ويتفقهن في الدين بشرط ان يخرجن محتشمتا متوقرات بعيدات عن مظاهر التبرج المنفوع.

أفضل أحيانا

وبين د.الياسين ان صلاة التراويح للمرأة في المسجد عموما او في المسجد الحرام بالنسبة للمرأة التي لا تستطيع ان تقوم الليل وحدها فيكون ذهابها للمسجد افضل، ففي ذهابها عون على الطاعة واجاد بيئة خير وعلم تخفف على المرأة معاناة وجودها في اجواء كثر فيها اللهو واللعب، وقل فيها التذكير بالله ووعظ النفس، كما ان المرأة اليوم تخرج لوظيفتها وسوقها،

وغير ذلك كثير، مؤكدا ان الحكم في خروج نساء اليوم الى المساجد يختلف عما لو كانت نساؤنا من ذوات الصدور، ثم ان صلاة القيام فترتها محددة من حيث الوقت ومنعها اذا رغبت في ذلك الا مانع معتبر، فقد روى مسلم عن النبي ﷺ قال: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله»، والمانع المعتبر شرعا، ان يكون الزوج مريضا مثلا وفي حاجة الى رعايته وخدمته او يكون في العشر الاواخر اكثر، والترغيب والترهيب.

وزاد: والسذي يظهر ان المرأة لا تستطيع القيام لصلاة التراويح او التهجد بمفردها وليس عليها حرج في مجيئها للمسجد، فتاتي بكامل حجابها والتزامها وذلك افضل من تركها لصلاة القيام للمسجد.



الى المسجد لهذه الغاية افضل وأولى.

لا تمنع

وهل من حق الزوج ان يمنع زوجته من الذهاب الى المسجد؟ قال د.الياسين: ليس من حقه منعها اذا رغبت في ذلك الا مانع معتبر، فقد روى مسلم عن النبي ﷺ قال: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله»، والمانع المعتبر شرعا، ان يكون الزوج مريضا مثلا وفي حاجة الى رعايته وخدمته او يكون في العشر الاواخر اكثر، والترغيب والترهيب.

وفي حالة اصطحاب الأطفال الى المسجد مع الأم يتسبب ذلك في احداث ضجيج في المسجد ويشوشون على المصلين بخررة

للمسجد مادام يسمع النداء كما في الاحاديث الواردة في ذلك والتي فيها قول النبي ﷺ لابن ام مكتوم: تسمع حي على الصلاة، حي على الفلاح، قال: نعم، قال: فحيها، صححه دارك، وصلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي، حسنه الشيخ ناصر الاباني.

وايضاً نتذكر حديث آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن، صححه الشيخ ناصر الدين الاباني.

وقال د.الياسين: الناظر في الاحاديث يرى انها وان كانت في صيغة العموم الا انها الى الحديث عن الصلوات الخمس اقرب لأنها متكررة وفيها نداء مثل سماع موعظة دينية او درس من دروس العلم او سماع القرآن فيكون الذهاب



الداعية د.جاسم مهلهل الياسين

الياسين: من لا

تستطيع أن تقوم

الليل وحدها فيكون

ذهابها للمسجد

أفضل وفي ذهابها

عون على الطاعة

وإيجاد بيئة خير

صلاة التراويح سنة مؤكدة للرجال والنساء، وأدأها جماعة في المسجد سنة كفاية لأهل الحي، فلو قام بها بعضهم سقط الطلب عن الباقي وتسمى «قيام رمضان» وهي شعيرة من شعائر شهر رمضان المبارك وهي عنوان للسمو الروحي والرقى الایمانی للمسلم، فهل للمرأة ان تصلي صلاة التراويح في المسجد ام افضل لها ان تصليها في بيتها؟

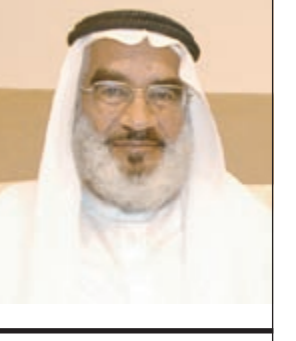
يوضح لنا د.جاسم الياسين حكم صلاة المرأة للتراويح جماعة في المسجد فيقول: بلا شك ان للجماعة فضلا ولهذا قال ﷺ في حديث ابي هريرة ﷺ : صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته، وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا، الحديث متفق عليه. وحديث مسلم في رواية ابن مسعود انه قال: ان رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى، وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه على وجه الاطلاق، وجاء بعد ذلك تخصيص للمرأة رافة ورحمة بها ولاعطائها الوقت الكافي للمهام المناطة بها على وجه الخصوص، ومراعاة لضعفها الطبيعي في التحرك والخروج للجماعات، والناظر في الاحاديث المرغبة لصلاة الجماعة والرهبة من تركها يجد ان النص فيه خطاب للرجل كما ذكر، اما احاديث رفع الحرج عن المرأة في حضورها للجماعة في المسجد فمن باب تطييب خاطر للمرأة وجبرا لها عند عدم حضورها للمسجد، كما رفع الحرج عنها لحضور الجهاد في بيانه ﷺ ان جهادها لا شوكة فيه وهو الحج.

أدلة نبوية

واستشهد د.الياسين بعدة احاديث، فذكر منها: عن ام حميد امرأة ابي حميد الساعدي رضي الله عنهما انها جاءت الى

فتاوى

د.عجيل النشمي



لماذا يقضى

الصوم ولا تقضى الصلاة؟

لماذا يتحتم على المرأة قضاء أيام الصيام التي تفتوتها في رمضان، ولا يتحتم ذلك بالنسبة لتأدية الصلاة. فما هي الحكمة من ذلك؟

● الاصل ان المسلم يلتزم بإداء العبادة سواء ظهرت له الحكمة أم لم تظهر، وبالنسبة لسؤال الأخت فإن الحكمة الظاهرة من هذا هو التخفيف على المرأة وهذا فضل من الشارع الحكيم. فالصلاة تتكرر في اليوم خمس مرات، ولو طلب من المرأة قضاء كل ما فاتها من الصلوات لشق عليها ولكن الصوم اذا فاتها فإنها أيام معدودة يمكنها ان تقضيها في أي يوم من أيام السنة وهذا لا مشقة فيه.

نزيف بالأنف

نزف انفي في صبيحة يوم رمضان وقد وصل بعض الدم إلى جوف بطني بغير عمد فهل هذا الأمر يبطل صيامي؟ وهل علي قضاء اليوم والكفارة؟ ● خروج الدم بنزيف أو غيره لا يبطل الصوم، ودخوله إلى الجوف عن طريق الأنف لا يبطل الصوم على رأي بعض الفقهاء، وعلى رأي البعض الآخر إذا وصل إلى الحلق الأفتط. ومن قال انه لا يبطل الصوم، هم الحنفية والشافعية. لأن الأنف عندهم ليس منفاذا إلى الحلق والجوف، ومن قال انه يبطل إذا وصل إلى الحلق، وهم المالكية والحنابلة، لأن الأنف منفذ إلى الحلق، والراي عندنا ما قاله المالكية والحنابلة.

لم أغتسل

سيدة تقول إنها طهرت من الحيض قبل الفجر، فصامت، ولكنها لم تغتسل، فهل صيامها صحيح؟ ● نعم صيامها صحيح ما دامت قد تغتسلت من الطهرين ولا تغتسل إنما يلزمها الغسل من أجل أداء الصلوات وبقية العبادات.

الصلاة في السيارة

سيدة تقول: هل تجوز صلاة النافلة والشخص جالس؟ وكيف تكون الجلسة حينئذ؟ وما حكم الصلاة في السيارة؟

● نعم يجوز أن تصلي النافلة من جالس، والوقوف أفضل والجالس يكون متربعا ويجوز كذلك الجلوس على السائقين، أما بالنسبة للصلاة في السيارة فإنه يجوز صلاة التطوع في السيارة، لكن لا تجوز الفريضة. وبالمناسبة فهذه فرصة لمن يسافر مع أهله سفرا طويلا أن يتبته أهله وأبنائه لذلك، فمن أراد أن يصلي وهو على مقعد فله ذلك، وهذا شغل وقف بما ينبغي. وكيفية الركوع والسجود وانت في السيارة أن تومي بالركوع والسجود وتجعل السجود أخفض من الركوع. وصلاة التطوع على الراحلة لا خلاف فيها بين الفقهاء في السفر الطويل وهو السفر الذي يجوز فيه قصر الصلاة بل إنهم أجمعوا على جواز ذلك وذهب جمهور الفقهاء إلى جوازه في السفر القصير أيضا وهو دون مسافة القصر قال تعالى: (فأينما تولوا فثم وجه الله) وروي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: «كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي إمام صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته»، (فتح الباري 5/742).

تراكم الكفارات

ما حكم من كان عليه كفارة من رمضان، وحال عليه الحول مرة ثانية، وأصبحت عليه كفارتان، وحال الحول مرة ثالثة، وأصبحت عليه ثلاث كفارات؟ ● جمهور الفقهاء قالوا بوجود الكفارات، بعد ما حدث، ولا تكفي الكفارة واحدة على الجميع، وهذا هو القول الراجح، لأن كل يوم من أيام رمضان يعتبر عبادة مستقلة، فإذا فسد يوم منه بسبب الجماع، فسد اليوم الذي خصه الفعل، وهكذا. وذهب بعض الفقهاء، إلى أن كفارة واحدة تكفي، محتجين بأن الفعل تكرر قبل أن يعفر عنه صاحبه، وسبب هذا الفعل واحد، فتتداخل كفارته ويغفبه كفارة واحدة.

لم يسمع الأذان

ما حكم الشخص الذي لم يسمع الأذان الثاني وظل مستمرا في تناول سحوره حتى سمع إقامة الصلاة هل يبطل صومه؟ وما الحكم إذا أفتط وهو يظن أن المغرب قد آن وهو لم يؤذن بعد؟ ● يبطل الصوم في هذا الحال ولا عبرة بظنه عدم دخول وقت الفجر، وعليه أن يقضي هذا اليوم، ومثل ذلك لو أفتط قبل غروب الشمس ظانا أنها قد غربت، فإنه يبطل صومه وعليه قضاء هذا اليوم.

علامات ليلة القدر

هل صحيح أن ليلة القدر تكون وقت الصبح بيضاء وحوارنا رؤية ذلك يومين ما رأينا شيئا فهل الاحاديث فيها ثابتة؟ ● ليلة القدر لها علامات لا يراها كل الناس ووردت أحاديث صحيحة فمنها ما ورد من حديث عبادة بن الصامت ﷺ مرفوعا: «إنها صافية بلجة كان فيها قمر ساطعا ساكنة ساجية لا برد فيها ولا حر ولا لوك لوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح وأن من أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر ولا يجل للشيطان أن يخرج معها يومئذ» أخرجه أحمد (324/5) وأورده الهيثمي في المجمع (175/3) وقال: رجاله ثقات.



«أموه»

الأكلة المفضلة على موائد الإفطار (خبز التشريب)

لا تخلو موائد الإفطار في البيوت الكويتية من التشريب، وهو عبارة عن خبز الخمير أو الرقاق، والخمير هو خبز التنور، أما الرقاق فهو خبز يوضع على حديدية ملساء دائرية محببة تعرف بالتاوة، والتشريب هو الأكلة المفضلة على موائد الإفطار، فيقطع قطعاً صغيرة ويسكب عليه مرق اللحم الذي يحتوي في الغالب على صنفين هما القرع والبطاطس وحبات من الليمون الجاف الذي يعرف بلومي الاصحاري الذي يجلب من عمان، ويفضل الصائم في شهر رمضان أكلة التشريب في الغالب من خبز التنور، وكان في الماضي يختلف كثيرا في الطعم والشكل عن الوقت الحاضر، ولدرجة لذة الخبز المخبوز جيدا المحمش وعليه السمسم، فكان شكله يغري باكل خبزة واحدة في الطريق قبل الوصول إلى البيت، وبالتأكيد كان ذلك أيام الطفولة المبكرة، من حرارة البطن كانت المخابن في الماضي يعمل فيها فته من بلاد فارس، وتفننوا في صناعة خبز الخمير، فعندما يطلب احد منهم الخبز يقول لهم «أموه» خمس خبزات مثلا، وحتى هذه الساعة لا اعلم ماذا تعنيه كلمة أموه المهم كانت لديهم انواع واشكال من الخبز، فالبعض يطلب كليجة، وهي خبزة صغيرة عليها السمسم، والبعض الآخر يطلب «دبل»، عبارة عن ضعف حجم الخبزة العادية، أما بالنسبة إلى خبز «الرقاق» فلم يكن يباع مثل الوقت الحاضر إنما تصنعه الامهات والجدات في البيوت في الماضي بواسطة اشعال نبات العرقع الجاف او الحطب، ويوضع فوقه صفيحة من المعدن محببة ولونها اسود وتعرف بالتاوة، وتوضع العجينة فوقها وما الى ثوان حتى تصبح الخبزة جاهزة للاكل.

المهتدون

عيد ميلاد سمية الصينية

بأبناء الله ورسله كلهم لا يفرق بينهم، وعندئذ عقدت العزم بإعتناق الإسلام بعدما شرح الله صدرى، كما اني لم اترك المسيح ﷺ ، بل أوّمن به كرسول من رسل الله وان الاله الحق هو الله لا اله غيره.

فاخترت بيوم ميلادي 21 يوليو لاشهر الاسلام لكي اجعل من هذا اليوم بداية حياتي الجديدة التي ستغير مسيرة حياتي في المستقبل، فحضرت استاذتي خديجة مع زوجها لبياركا لي بمناسبة اعتناقى الإسلام في يوم من القرآن الكريم باللغتين العربية والانجليزية وهي أتمن هدية بالنسبة الى، وما اسعد ذلك اليوم! والحمد لله رب العالمين.

تأثيرا عظيما كما اعتقد ان كل من يطلب الحق باخلاص سيتأثر بهذا الكتاب العظيم كما عرفت ان الإسلام دين الرحمة والعدل والتسامح وأنه صاف للغاية وجمال ما بعده جمال كما انه دين متفاعل حيث انه لا يعرف ان الانسان له ذنوب ورافية منذ الولادة بل لا تزر وازرة وزر اخرى، ولها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ان خيرا فخير، وان شرا فشر، بخلاف المسيحية.

ومن هنا بدأت احب الإسلام فزاد حبي له عندما عرفت دين الإسلام والاستسلام لله وانه الدين المساوي بين الناس لا يفرق بين الجنس والعرق واللون والبلدان وانه دين السماحة لا يهاجم الديانات الاخرى بل يؤمن

فلذلك عندما كنت في اليابان اخترت كنيسة فوين المقدسة في العاصمة التي كنت اذهب اليها اسبوعيا لا تمنعني الرياح والأمطار منذ بضع سنين فأصبحت واحدة مهمة منها وكذلك كنت نشيطة في المشاركة ببعض البرامج فقد كنت واحدة من فريق الاناشيد الدينية، ممثلة بدور مريم في المسرحية، وهكذا لا اترك اي فرصة لاداء ادوار دينية اذا أحب ان اعمل شيئا من البداية الى النهاية بلا انقطاع ورغم اني كنت حماسية بالمسيحية فانني لم اكن مطمئنة بها والله يعلم سر ذلك.

ثم جئت الى الكويت، وفي البداية واجهت كثيرا من المشاكل فمدت اسرة داعية اللجنة الي يد العون والمساعدة



سمية